

## أحكام القرآن

@ 128 \$ المسألة الثانية في الرفث \$ .

الرفث يكون الإفحاش في المنطق ويكون حديث النساء ويكون مباشرتهن والمراد به هاهنا  
المباشرة .

وقد روي عن ابن عباس أنه قال المباشرة الجمع ولكن ا □ تعالى كريم يكني وهذا يعضد قول  
من قال إن معنى قوله تعالى ( ! ! ) أنهم أهل الكتاب فإنهم كذلك يصومون ثم نسخ ا □  
تعالى ذلك بهذه الآية \$ المسألة الثالثة قوله تعالى ( ! . \$ ) !

المعنى هن ستر لكم بمنزلة الثوب ويفضي كل واحد منكم إلى صاحبه ويستتر به ويسكن إليه .  
والفقه فيه أن كل واحد منكم لا يقدر على الاحتراز من صاحبه لمخالطته إياه ومباشرته له .  
وقيل المعنى أن كل واحد منكم متعفف بصاحبه مستتر به عما لا يحل له من التعري مع غيره  
\$ المسألة الرابعة قوله تعالى ( ! . \$ ) !

وهذا يدل على قوة رواية عمر وكعب رضي ا □ عنهما فإنه سبحانه أخبر أنه علم الخيانة  
ولا بد من وجود ما علم موجودا وإن كان على حديث قيس بن صرمة الذي رواه البخاري فتقديره  
علم ا □ أنكم كنتم تختانون أنفسكم فرخص لكم